الجمعية العامة الـ 143 للاتحاد البرلماني الدولي

مدريد، إسبانيا

26–30 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات

فيينا (النمسا)، 6 أيلول/سبتمبر 2021

تقرير عن القمة

منتدى النساء البرلمانيات | FEM/32/4.c-Inf.1

البند 4 | 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

حقوق الطبع والنشر الاتحاد البرلماني الدولي، تشرين الأول/أكتوبر 2021

ISBN 978-92-9142-781-9

صورة الغلاف: **المشاركون في القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات،**

حقوق الطبع والنشر الاتحاد البرلماني الدولي

عُقِدت القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات في 6 سبتمبر/أيلول 2021 في فيينا (النمسا) تحت عنوان موضوع *النساء في الصدارة: من مواجهة الوباء إلى الحفاظ على الإنجازات في التعافي المراعي للمنظور الجندري* .وشاركت أكثر من 26 من أبرز المشرعات في العالم في القمة التي نظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالشراكة مع البرلمان النمساوي والأمم المتحدة .تتوفر قائمة المشاركين الكاملة على موقع الاتحاد البرلماني الدولي الإلكتروني.

وقامت اللجنة التحضيرية للقمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات، التي أنشئت على أساس تعيينات متوازنة جندرياً من جميع المجموعات الجيوسياسية التابعة للاتحاد البرلماني الدولي، بتوجيه الأعمال التحضيرية الموضوعية للقمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات. واختارت اللجنة موضوع القمة ومواضيعه الفرعية، وحددت المقترحات وصاغت المذكرات التوضيحية لجلسات فرق المناقشة.

وعُقدت القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات على جزأين – افتراضياً في 17 و18 آب/أغسطس 2020 وبالحضور الشخصي في 6 أيلول/سبتمبر 2021. سبقت القمة الشخصية المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات الذي عقد في 7 و8 سبتمبر/أيلول 2021 في فيينا أيضاً (النمسا). وأسهمت نتائج مداولات القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات في أعمال المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات مما جعل المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات أولوية في جدول أعمال جميع البرلمانات.

ملخص تنفيذي

في 6 أيلول/سبتمبر 2021، اجتمعت أهم المشرعات في العالم في فيينا لحضور القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات التي استضافها الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان النمساوي والأمم المتحدة .عقدت القمة بمناسبة المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات .وحضرت ست وعشرون رئيسة برلمان ما اعتبر أول اجتماع عالمي بالحضور الشخصي للعديد من المشاركين خلال سنتين تقريباً.

وكان موضوع القمة *النساء في الصدارة: من مواجهة الوباء إلى الحفاظ على الإنجازات في التعافي المراعي للمنظور الجندري*. ناقشت رئيسات البرلمانات الدور الرئيسي للنساء خلال الجائحة، وكذلك، كيف يمكن للتعافي ما بعد الجائحة أن يقود إلى تحقيق التقدم في المساواة بين الرجال والنساء (الجندرية).

وقد زاد الانكماش الاقتصادي الذي أحدثته الجائحة الى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة من نواح عديدة. تكسب النساء عادة أجر أدنى من أجر الرجال ولديهن وظائف أقل أمناً منهم. ومع تراجع النشاط الاقتصادي، أصبحت النساء معرضات بشكل خاص للتسريح وفقدان سبل كسب الرزق. خلال الشهر الأول من الجائحة، فقد العمال في القطاع غير الرسمي في جميع أنحاء العالم ما نسبته 60 في المائة من دخلهم. إن بعض القطاعات الأكثر تضرراً من الجائحة هي قطاعات مؤنثة، مثل البيع بالتجزئة والجمال والضيافة .كما أن للنساء إمكانية أقل في الحصول على الأرض ورأس المال، مما يجعل التعافي وإعادة بناء أعمالهن أمر صعب عليهن.

وتقود النساء في الخطوط الأمامية للاستجابة للجائحة .ويشكلن 70 في المائة من قوة العمل العالمية في مجالي الصحة والرعاية الاجتماعية. ومن الأرجح أنهن من المهنيين الصحيين في الخطوط الأمامية، ولا سيما الممرضات والقابلات والعاملين في مجال الصحة المجتمعية. يضحي هؤلاء المهنيين بصحتهم من أجل سلامة المجتمع.

علاوة على ذلك، أدت الجائحة إلى زيادة أعمال الرعاية والعمل المنزلي الذي يقع على عاتق النساء بشكل غير متناسب. تقوم النساء بأعمال الرعاية والعمل المنزلي أكثر بـ 2.6 مرة أكثر من الرجال. معظم هذا العمل غير مدفوع الأجر، مما يعني أنه حتى لو كان عبء أعمال الرعاية المنزلية للمرأة في ازدياد، إن عملهن المربح ليس كذلك.

وناقشت القمة هذه التطورات الملحة مع الاعتراف بدور النساء في التصدي للجائحة ورسم الطريق إلى الأمام في تعزيز المساواة بين الجنسين (الجندرية) من خلال جهود التعافي من كوفيد-19.

وقُسم مؤتمر القمة إلى جلستين رئيسيتين .في الجلسة الأولى: *النساء خلال الجائحة: تحية لبطلات كل يوم* تضمنت مناقشات تفاعلية ترتكز على النساء في قطاع الرعاية الصحية، وعمل النساء في مجال الرعاية غير المدفوعة الأجر، والافتقار الى إمكانية حصول النساء على الحماية الاجتماعية. واتفقت رئيسات البرلمانات على أنه في حين أن النساء يشكلن أغلبية قوة العمل في قطاع الرعاية الصحية ويعملن في الخطوط الأمامية، فإنهن أكثر احتمالاً من الرجال في الحصول على وظائف أقل أجراً وأقل تمثيلاً في المناصب القيادية في مجال الرعاية الصحية. ولذلك، ترد حاجة ملحة إلى تشجيع ودعم تمثيل النساء في جميع مجالات القيادة العامة والخاصة.

وعلاوة على ذلك، ناقشت رئيسات البرلمانات الحاجة إلى تقييم وإعادة توزيع أعمال الرعاية المنزلية غير المدفوعة الأجر التي تثقل كاهل العديد من الأسر. في حين أنه من المهم تقديم الدعم المالي والتعويض لأعمال الرعاية المنزلية، فإن هناك حاجة أيضاً إلى حوافز قوية لإشراك النساء في القوة العاملة. واتفق الرؤساء على أنه يجب ألا ينظر الى عمل الرعاية المنزلية على أنه عمل للمرأة فحسب بل على أنه عمل يجب تقاسمه بالتساوي بين الرجال والنساء.

وناقشت رئيسات البرلمانات أيضاً الحاجة إلى إقامة خطط حماية اجتماعية شاملة ومراعية للمنظور الجندري. رأى العديد من المشاركين بأنه لا يوجد تمييز أكبر من الاستبعاد من أنظمة المعاشات التقاعدية والضمان الاجتماعي. اليوم، إن 60 في المائة من النساء في جميع أنحاء العالم غير مشمولات بأي نوع من الحماية الاجتماعية. تشكل الحماية الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من المناقشة حول النمو الاقتصادي والمساواة بين الجنسين (الجندرية)، ولهذا السبب يجب تعديل سياسات الحماية الاجتماعية بحيث تعود بالنفع على الرجال والنساء على قدم المساواة.

وفي الجلسة الثانية: *النساء في فترة التعافي بعد الجائحة: الحفاظ على الإنجازات، وتعزيز التقدم*، عرضت مناقشات تفاعلية حول خطة التعافي من كوفيد-19 مع التركيز على تحقيق المساواة بين الجنسين (الجندرية)، والنهوض بالتمكين الاقتصادي للنساء، والقضاء على العنف القائم على نوع الجندر.

وتعتبر المساواة بين الجنسين (الجندرية) في البرلمانات خطوة حاسمة في النهوض بالمجتمعات ذات التحول الجندري بعد الجائحة. يجب أن يكون هناك المزيد من الأصوات في البرلمان التي تعكس الوضع اليومي للنساء والفتيات لوضع سياسات شاملة تستجيب للانحراف عن مسار المساواة بين الجنسين (الجندرية) في الجائحة، كنتيجة، على سبيل المثال، الافتقار إلى الحماية الاقتصادية للمرأة العاملة أو زيادة العنف القائم على نوع الجندر.

وأقر المشاركون بأنه لا يمكن أن تكون هناك مساواة في مكان العمل إذا لم تكن هناك مساواة في المنزل. فالفجوة في الأجور بين الجنسين هي مجموع عوامل مختلفة، من بينها التوقعات الثقافية لتقديم الرعاية. حتى في الحالات التي يعمل فيها كل من النساء والرجال بدوام كامل، فإن المرأة هي التي يرجح أن تقضي وقتاً أطول في رعاية الطفل أو في الأنشطة المنزلية. ويؤثر هذا على احتمال حصول المرأة على الترقية، ومن هناك تباين إيرادات

الكسب المحتملة بين النساء والرجال .ولذلك يجب وضع سياسات تحفز كل من النساء والرجال على تقاسم العبء من خلال، على سبيل المثال، الإجازة الوالدية المدفوعة الأجر ودعم الطفل.

ومع ظهور تحديات جسيمة تتعلق بالعنف ضد النساء والأطفال في ظل جائحة كوفيد-19، يجب على رئيسات البرلمانات أن يعززن جهودهن للقضاء على هذا العنف. واتفقت رئيسات البرلمانات على أنه ستستمر معاناة النساء من دون تغيير ثقافي واقتصادي جذري .ويترسخ العنف ضد النساء والطفل في العوامل السياسية والاجتماعية، ولهذا السبب يجب أن تعالج السياسات أسبابه الجذرية، من خلال جملة أمور، منها تمكين الفتيات وضمان حصولهن على التعليم على قدم المساواة.

واتفقت القيادات البرلمانية النساء على ضرورة إحداث تحول في الاقتصاد والمجتمع من خلال منظور نسوي. وتتيح أزمة كوفيد-19 فرصة لهذا النوع من التحول، وتبعث برسالة واضحة عما يجب تغييره. ومن واجب البرلمانيين أن يقودوا التحول النسوي في نظامنا العالمي، لضمان التوزيع العادل للموارد وتكافؤ الفرص .وأكدت نتائج القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات أن رئيسات البرلمانيات متلهفات لقيادة المسيرة.

Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

143rd IPU Assembly

Madrid, Spain
26-30 November 2021

143rd IPU Assembly — Madrid, Spain — 26-30 November 2021

13th Summit of Women Speakers of Parliament (13SWSP)

Vienna (Austria), 6 September 2021
Report on the Summit

Forum of Women Parliamentarians
Item 4

FEM/32/4.c-Inf.1
15 November 2021

E

#IPU143

Copyright © Inter-Parliamentary Union, October 2021
ISBN 978-92-9142-781-9

Cover: **Participants at the 13th Summit of Women Speakers of Parliament, Copyright © Inter-Parliamentary Union**

The 13th Summit of Women Speakers of Parliament (13SWSP) was held on 6 September 2021 in Vienna (Austria) on the theme *Women at the centre: From confronting the pandemic to preserving achievements in gender-responsive recovery*. Over 26 of the world's leading women legislators took part in the Summit which was organized by the Inter-Parliamentary Union (IPU) in partnership with the Parliament of Austria and the United Nations. The full List of participants is available on the IPU event website.

The 13SWSP Preparatory Committee, established on the basis of gender-balanced nominations from all the IPU Geopolitical Groups, guided the substantive preparations for the 13SWSP. The Committee selected the theme and sub-themes of the Summit, identified the motions and drafted the concept notes for the panel debate sessions.

The 13SWSP was held in two segments – virtually on 17 and 18 August 2020 and in-person on 6 September 2021. The in-person Summit preceded the in-person Fifth World Conference of Speakers of Parliament (5WCSP) which was held on 7 and 8 September 2021 also Vienna (Austria). The outcomes of the deliberations of the 13SWSP fed into the proceedings of the 5WCSP thus making gender equality and the empowerment of women and girls a priority on the agenda of all parliaments.

Executive summary

On 6 September 2021, the world's top women legislators gathered in Vienna for the 13th Summit of Women Speakers of Parliament (13SWSP) hosted by the Inter-Parliamentary Union, the Parliament of Austria and the United Nations. The Summit was held on the occasion of the Fifth World Conference of Speakers of Parliament (5WCSP). Twenty-six women Speakers of Parliament attended what was the first global in-person gathering for many of the participants in nearly two years.

The theme of the Summit was *Women at the centre: From confronting the pandemic to preserving achievements in a gender-responsive recovery*. The Speakers of Parliament discussed the essential role of women during the pandemic, as well as how the post-pandemic recovery could lead to progress in gender equality.

The economic downturn brought about by the pandemic had added to existing inequalities in many ways. Women typically earn less and have less secure jobs than men. With plummeting economic activity, women are particularly vulnerable to layoffs and loss of livelihood. During the first month of the pandemic, informal workers worldwide lost an average of 60 per cent of their income. Some of the sectors hardest hit by the pandemic were feminized sectors, such as the retail, beauty and hospitality industries. Women also have less access to land and capital, which makes it harder for them to bounce back and rebuild their businesses.

Women lead on the front lines of the pandemic response. They make up 70 per cent of the global health and social care workforce. They are more likely to be frontline health professionals, especially nurses, midwives and community health workers. These professionals are sacrificing their health for the safety of society.

Furthermore, the pandemic has increased care and domestic work which disproportionally falls on women. Women do 2.6 times more care and domestic work than men. Most of this work is unpaid, which means that even if women's domestic care workload is increasing their gainful employment is not.

The Summit discussed these pressing developments while acknowledging women's role in the pandemic response and charting the way forward in strengthening gender equality through COVID-19 recovery efforts.

The Summit was divided into two main sessions. The first session *Women in the pandemic: A tribute to everyday heroes* featured interactive debates anchored on women in the health care sector, women's unpaid care work, and women's lack of access to social protection. The women Speakers agreed that while women composed the majority of the health care sector workforce and worked in the frontlines, they were more likely than men to be in lower paid jobs and be less represented in health care leadership positions. There is therefore an urgent need to encourage and support women to be represented in all public and private spheres of leadership.

Moreover, the Speakers discussed the need to value and redistribute unpaid domestic care work that burdened many households. While it is important to financially support and compensate domestic care work, there is also a need for strong incentives to have women in the workforce. The Speakers agreed that domestic care work must not be seen as a woman's job only but as work that should be equally shared between men and women.

The Speakers also discussed the need for universal and gender-responsive social protection schemes. Many of the participants argued that there was no bigger discrimination than exclusion from pension schemes and social security. Today, 60 per cent of women worldwide are not covered by any type of social protection. Social protection is an integral part of the discussion on economic growth and gender equality which is why social protection policies must be amended to equally benefit men and women.

The second session *Women in the post-pandemic recovery: Preserving achievements, furthering progress* featured interactive debates on a COVID-19 recovery agenda with focus on achieving gender parity, advancing women's economic empowerment, and eradicating gender-based violence.

Gender parity in parliaments is a crucial step in advancing gender transformative societies post-pandemic. There must be more voices in parliament that reflect the everyday situation of women and girls in order to achieve inclusive policies that will respond to the derailment of gender equality in the pandemic as a result of, for example, the lack of economic protection of working women or the increase of gender-based violence.

The participants acknowledged that there could be no equality in the workplace if there was no equality in the home. The gender pay gap is a sum of different factors, one of which is the cultural expectations of caregiving. Even in situations where women and men both work

full time, it is the woman who is more likely to spend more time on childcare or household activities. This affects a woman's likelihood of getting promoted and from there the woman's and man's earning potential diverges. Policies must therefore be put in place to incentivize both women and men to share the burden through, for example, paid parental leave and child support.

As daunting challenges related to violence against women and children arise in the COVID-19 pandemic, Speakers must strengthen their efforts to eradicate such violence. The Speakers agreed that without drastic cultural and economic change, women would continue to suffer. Violence against women and children is firmly rooted in political and social factors which is why policies must address its root causes, among other, by empowering girls and ensuring they have equal access to education.

The women parliamentary leaders agreed that a transformation of the economy and society through a feminist lens was needed. The COVID-19 crisis provided an opportunity for that kind of transformation and gave a clear message on what must be changed. It is the duty of parliamentarians to lead the feminist transformation of our global system, to ensure the just allocation of resources and equal opportunities. The outcome of the 13th Summit of Women Speakers of Parliament confirmed that women Speakers were eager to lead the way.